

تدبر سورة الكهف 10) سبب نزول السورة)

أحمد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الفيديو الاول مع سورة الكهف هنحاول تدبر الصورة مع بعض مش هن Shrها لكن هنخف معها وقفات تدبرية والنهاردة اول وقفه مع سبب نزول سورة الكهف - 00:00:00

سورة الكهف يا جماعة صورة مكية. يعني نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قيل ما يهاجر للمدينة ولها برضو يعني خاصية كده ان هي الصورة نزلت على بعض جملة واحدة يعني ما نزلتش ايات ايات لا نزلت على بعض. وهي كان لها قصة عجيبة - 00:00:15

ان الكفار في مكة لما النبي عليه الصلاة والسلام ظهر آآ قالوا نبعث لليهود في المدينة لانهم اهل كتاب واليهود كانوا في المدينة. نبعث لهم اتنين من عندنا يسألوهم عن الرجل ده - 00:00:32

اللي بيذعي ان هونبي وازاي نتأكد ازا كان دهنبي ولا مشنبي او ازاي ن حاججه يعني نكشفه يعني فبعثوا لهم اتنين فراحوا لليهود لاحبار اليهود في المدينة. وقالوا لهم القصة وان ظهر عندنا واحد صفتة كذا وكذا فقالوا له قالوا لهم طب خلاص - 00:00:44

اسأله على تلات حاجات لو عرفهم يبقىنبي في رواية لو عرف التلاتة ما يباقاشنبي ولو عرف اتنين وما عرفش التلاتة يبقىنبي ايه هم التلات حاجات؟ قالوا له قالوا لهم اسألوهم عن فتية آآ في اول الزمان ما شأنهم فان لهم آآ قصة - 00:01:04

عجيبة واسأله عن رجل جاب الارض. لف الارض كلها واسأله عن الروح فرجعوا الاتنين من المدينة وجم بقى قالوا لهم جئناكم القول الفصل راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام واسأله عن التلات حاجات - 00:01:22

عن فتية كانوا في الزمان الاول ولهم قصة عجيبة ما شأنهم؟ رجل جاب الارض وعن الروح فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم جدا اجيكم. ولم يقل ان شاء الله لم يستثنى. ما قلهمش ان شاء الله - 00:01:41

فانقطع عنه الوحي خمستاشر يوم طبعا النبي صلى الله عليه وسلم آآ ضاق بذلك. هو قال لهم بكرة اجاوibكم فالوحي انقطع عنه خمستاشر يوم وبعدين نزل الوحي بعد خمستاشر يوم. كان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا حزن حزنا شديدا. آآ لمعنيين المعنى الاول ان هيذبوا وكذا. والمعنى الثاني ان هو خايف عليه - 00:01:55

فنزل الوحي بسورة الكهف كاملة. نزل جبريل بسورة الكهف كاملة وفي الصورة ايتين لمعنيين دول. الاية الاولى فلعلك باخاء نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. مش هنخف معها النهاردة هنخف معها بعدين ان شاء الله - 00:02:21

والاية الثانية ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهداني ربى لاقرب من هذا رشدا وهي دي الوقفة بتاعة النهاردة بقى - 00:02:38

ازاي يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيربي اولياء وده معنى مهم جدا ويهحل لنا اشكالات كتير جدا في دماغنا دلوقتي يا جماعة تخيلوا المشهد ده مشهد ان فيه كفار وجايين بقى منازرة عالمية - 00:02:50

وجم الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له ايه؟ احنا بقى جايين اهو احنا جينا لك بالحاجة اللي لو عرفتها انت يا عمنبي طيب ايه هي؟ جاوببني على التلاتة دول فقال بكرة اقول لكم - 00:03:09

تخيلوا الليلة دي شكلها ايه على الكفار؟ وعلى النبي والمؤمنين عليه الصلاة والسلام عدت ازاي؟ عدت عادي كده ولا دول قاعدين يفكروا بقى يا ترى لو جاوب ده احنا هيبقى موقفنا محرج - 00:03:22

والنبي عليه الصلاة والسلام مستبني بقى النصر المبين والفتح ان انا هجاوب بكرة على التلات حاجات دول هيجي لي الوحي وهجاوب

ويحصل حاجة عكس كده تماما. مع ان دي كانت مصلحة - 00:03:35

مصلحة للنبي صلى الله عليه وسلم يجاوب تاني يوم في ظهر امر الدين ربنا ما عملش كده مصلحة انية مصلحة ضيقة جدا في مقابل مصلحة تانية اعظم وهي ان ربنا سبحانه وتعالى يربى نبيه - 00:03:49

والمصلحة دي كتير ما بياخدش باله منها ان تربية ربنا سبحانه وتعالى لاولئاته ممكن ان تكون التربية بانه يضيق عليها ممكن تكون التربية انه يفعل عكس اللي انت شايفه مصلحة - 00:04:07

وده اللي ربنا عمله مع النبي عليه الصلاة والسلام ما جاش جبريل وما جاش تاني يوم وتخيل بقى كل يوم بيعدي النفسية شكلها ايه نفسية المؤمنين ايه ده! هو فين الوحي؟ وفين ربنا؟ وفين فين الكلام ده - 00:04:21

ونفسية الكفار اللي عمالين يستعلوا كل يوم عن اللي قبله وان احنا اللي ايه اللي بنكسب ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى لا يعتبر كل ذلك ويأخير الوحي يوم واثنين وتلاتة عشرة وخمسة اشهر يوم - 00:04:38

ده كله ليه تربية للنبي عليه الصلاة والسلام تربية للمؤمنين علشان بعد كده تتعلم الدرس. لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. وكان ممكن الموضوع يبقى اسهل من كده. يعني كان ممكن ايه؟ تنزل عليه السورة - 00:04:53

هناقي تاب ده وده لوحده عتاب جامد على قلب النبي عليه الصلاة والسلام لانك بس يعني ادينا نزلنا عليك اهو الوحي بس ما تعملش كده تاني ربنا ما عملش كده - 00:05:09

وكان ربنا لا يجامل احدا وكان ربنا تربيته لاولئاته ممكن تخلية يعمل حاجة مع اولئاهه فاصعب بكثير من لو كان حد تاني بعيد عنه ما كانش هي عملها معه والميعاد يا جماعة متكرر - 00:05:21

مش مع النبي عليه الصلاة والسلام بس لأن هتلاقوه او مش في الموقف ده بس هتلاقوه متكرر كتير. يعني مسلا عامروا مع يونس. عليه السلام والقرآن يحكي لنا القصة دي. ازاي يونس - 00:05:35

لما ذهب يدعو قوما وبعدين ولا واحد يؤمن من الناس دي فيونس يخرج من وسط الناس دي مغاضبا ولم يكن قد اذن له بالخروج. يعني ربنا ما اذلوش انه يخرج من بين - 00:05:47

ال القوم دول. هو ربنا قال له رح ادع دول راح دعاهم. ما حدش امن خرج. من نفسه كده كان ممكن ايه اللي يحصل؟ يا يونس انا لم آذن لك ارجع - 00:06:00

ربنا ما عملش كده عمل ايه بقى انت خرجت يقوم يركب سفينه وده كله بتقدير ربنا سبحانه وتعالى يهيج البحر وكان عادة الناس في السفن في الوقت ده ان لو هاجي البحر يقولوا - 00:06:12

ان ربنا سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك الا لوجود ابق. انت فيكم واحد عاصي بيعملوا ايه؟ يجمعوا اسهم كل واحد يجيب سهم ويعلمه بعلامة له ان ده السهم بتاعه يحطوه جراب اسهم - 00:06:26

بحيس الاسهم من فوق كلها شبه بعض والعلامة تحت ويختاروا سهم اللي سهمه يخرج يترمي في البحر يعملا القصة دي يسحبوا السهم يلاقوا سهم يونس. بس هم عارفين ان يونس ده رجل صالح - 00:06:39

هيعدوا الموضوع ده مرة تانية. القرعة دي مرة تانية ويرفعوا السهم يلاقوا سهم يونس يعيدوا مرة تالتة يرفعوا السهم يلاقوا سهم يونس وساهم فكان من المدحضين. يقولوا بس هو ده - 00:06:52

يأخذوا يونس عشان يرموه ييجوا يرموه من الناحية دي يلاقوا حوت طلع فاتح بوقه مستني يونس يترمي في بوقه ويا جماعة معلش المشهد ده احنا كتير او اي مشاهد بتتعدي علينا - 00:07:09

انا عاوزك بعد الفيديو ده خش كده على اليوتيوب مسلا واتفج على حوت الحوت ده شكله ايه وحجمه قد ايه وهو فاتح بوقه حاجة مربعة يعني مش منز سهل مش حاجة بسيطة كده هي مش حدوتة. لأ ده منظر مرعب - 00:07:20

يفتح بقه فيروحوا واحدين يونس الناحية الثانية عشان يرموه. ما هو هيرموه بوق الحوت خلاص ده هلاك يلاقوا الحوت جه الناحية الثانية وفتح بقه يرجعوا به الناحية الثانية لقوا الحوت جاله فجأة هو خلاص هو جاله. فيونس يقول لهم ارموني هو ده جاي لي انا -

تربيبة الى اخر بقى قصة يونس مش عاوزين ان احنا مش بنحكي قصة يونس لكن دي تربية شديدة جدا ليونس عليه السلام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في غزوة احد - 00:07:51

وربنا يقص علينا القصة دي في عشان نتعلم يا جماعة. نتعلم ازاي ربنا بيربى اولاده. وربنا ممكن لا يلتفت الى هذه المصالح القريبة عشان مصلحة تانية بعيدة ومن المصالح العزيمة جدا عند ربنا انه زي رب الاولياء - 00:08:03

ازاي يصطفى لهم؟ وازاي ربنا يقول المعنى ده في القرآن؟ ولتصنعوا على عيني لموسى عليه السلام آآ في غزوة احد ازاي النبي عليه الصلاة والسلام يقول للرماة خليكم على خمسين واحد من الرماة خليكم على الجبل واععوا تنزلوا مهما حصل - 00:08:20
لو لقيتونا بنغم ما تجوش. ما تشاركونا في الغنيمة. لو لقيتونا بنتدبح ما تنزلوش تلحقونا. انت على الجبل وبعدين الغزوة تنتهي والمسلمين يكسسوها في غزوة احد كان المسلمين كسبانين في اول الامر - 00:08:41

ويبيتدوا يلموا الغنائم ويبتدي الرماة تدخل الدنيا لقلوبهم. الرماة اللي هم قايمين يا جماعة دول صحابة وربنا يقول كده في القرآن منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة يعني كان في الصحابة في الوقت ده ناس مالت للدنيا - 00:08:55

وابتدأ يقولوا خلاص المعركة خلصت الكفار هربوا يلا ننزل نغم معهم وهم عائزين دنيا ويبتدي القائد يقوم يقول لهم يا جماعة امر النبي عليه الصلاة والسلام اربعين واحد ينزلوا وعشرة بس اللي يثبتوا - 00:09:10

اربعين واحد في وسط الجيش ولا حاجة يعني مش رقم بشئوم المخالفة دي وبشئوم ان الدنيا دخلت قلب او قلوب اربعين واحد الكرة تنقلب على المسلمين ويطلع والعشرة يموتوا اللي كانوا سابتين ويطلع الكفار على الجبل ويكسسو المسلمين - 00:09:26
بل يخلص الى النبي صلى الله عليه وسلم وكاد ان يقتل في غزوة احد وربنا قال كده فاتابكم غما بغم. اشيع ان النبي مات في غزوة احد ايه ده! كل ده ليه طيب؟ - 00:09:47

تربيبة باهل الایمان حديث عجيب جدا ودي اخر قصة نقولها النبي عليه الصلاة والسلام كان بعد غزوة او في غزوة حنين يا جماعة كان المسلمين كتير اتناسير الف واحد. عدد ما حصلش قبل كده في غزوة - 00:10:01

لدرجة ان بعضهم قال ايه؟ لانه هزم اليوم من قلة وشف برضو ده معنى تربية. لانهم زمان احنا يعني اعجبوا بانفسهم فازاي يفر الاتناسير الف مسلم الاتناسير الف مسلم دول مش اه مش مسلمين اي كلام دول صحابة يا جماعة - 00:10:23

يفرروا كلهم وما ييقااش حوالين النبي غير عدد قليل جدا غزوة حنين ويوم حنين اذ اعجبتكم فلم تغرنكم شيئا فالهمهم النبي عليه الصلاة والسلام وده برضو معنى تربية للاولياء لكن مش ده مش دي القصة اللي انا عايز اقولها فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بعد صلاة الفجر يقعد يتمتم بكلمات في غزوة حنين - 00:10:42

فخد بالله صاحبي اسمه صهيب قال له انت بتتمتم بتقول ايه فقال له حكى لي بقى قصة عجيبة جدا قال له ان كان فينبي من الانبياء اعجب بالجنود بتوعه لقوهم كتير كده فقال من يقوم لهؤلاء - 00:11:04

ما حدش يقدر على الجنود دول فاوحى الله اليه ان اختار لقومك احدى ثلاث. اختار لهم واحدة من ثلاثة اما ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم عدو ييجي يستبيح بيضة هؤلاء - 00:11:20

او الجوع او الموت فراح لقوم وقال لهم اختاروا قالوا له انت النبي اختار انت فقال يا رب اما ان تسلط عليهم عدو غريم فلا واما الجوع فلا الموت. انا اختار لهم الموت - 00:11:34

فربنا موت من الجنود دول في تلت تيام سبعين الف مقاتل ده كله بايه؟ بكلمة يقولهانبي قال من يقوم لهؤلاء؟ تربية يا جماعة تربية وتربيبة شديدة. ربنا التعامل مع اولياته عشان يربىهم - 00:11:48

التعامل شديد فكان النبي يتمتم بكلمته يقول ايه؟ اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل. يتبرأ بقى من حوله وقوته لما كان معه اتناسير الف مقاتل اللي عاوزين نقوله ايه - 00:12:08

افهم حكمة ربنا وده هيرريحك جدا. لان كتير من الناس هو ليه ربنا يعمل كده في في اولياته؟ ليه ربنا يعمل كده في اهل الایمان؟ ليه

ربنا افهم حكمة ربنا - 00:12:24

ربنا المصالح القريبة دي لا تعنيه في مقابل انه يرببي اولياءه في انه يخلصهم لنفسه سبحانه وتعالى. لو فيه حنة قد كده في قلوبهم تعلق بغيره. لو فيه حنة قد كده في قلوبهم حب الدنيا - 00:12:35

يشد عليهم. ليه؟ علشان ينضف القلوب دي. لأن القلوب دي هي اللي هتسناهيل ان يتنازل عليها النصر. القلوب دي هي اللي هتسناهيل انها تخش الجنة في الآخرة الا من اتى الله بقلب سليم - 00:12:52

فربنا سبحانه وتعالى في سبيل ده ممكنا يفوت مصالحك انت شايفها مصالح كبيرة وهي عند ربنا في مقابل ان القلوب تصفو له مصالح غير معتبرة السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:04